

استمرار القصف الإسرائيلي وارتفاع الضحايا في غزة وسط أزمة إنسانية حادة



الثلاثاء 17 فبراير 2026 م 09:40

شهد قطاع غزة، اليوم الثلاثاء، استمرار خروقات جيش الاحتلال الإسرائيلي لاتفاق وقف إطلاق النار منذ توقيعه في 11 أكتوبر 2025، فيما يواجه السكان أزمة إنسانية حادة نتيجة القصف والبطالة ونقص الخدمات الأساسية.

استشهاد طفل وإصابة 3 آخرين

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية عن استشهاد طفل فلسطيني وإصابة آخر إثر استهداف منطقة الداخلية في جباليا البلد شمالي القطاع، كما أصيب مواطن آخر ب Niran مسيرة إسرائيلية في بلدة المغراقة وسط غزة، ومسن يبلغ من العمر 75 عاماً بقذيفة أطلقتها آليات الاحتلال في مواجهة رفح، حيث نُقل للعلاج في أحد مشارق الصليب الأحمر.

وأكَّدت مصادر محلية تنفيذ سلسلة غارات على مدينتي خانيونس ورفح، إضافة إلى قصف مدفعي مستمر في مناطق شرقي خانيونس، مع تطبيق منخفض للطيران الحربي واعتقلت زوارق الاحتلال صيادين فلسطينيين قبلة سواحل مدينة غزة بعد هاجمة مركب صيد، بحسب مصادر محلية.

إصابة الضحايا والتدمير

بلغ عدد شهداء قطاع غزة منذ توقيع وقف إطلاق النار 603 فلسطينيين، بينما تجاوز عدد الإصابات 1618، فيما ارتفعت حصيلة التراكمية منذ بداية العدوان في 7 أكتوبر 2023 إلى 72,063 شهيداً وقد طال القصف الإسرائيلي نحو 90% من البنية التحتية المدنية.

كارثة انهيارات آبار المياه

أوضح التقرير السنوي للمديرية العامة للدفاع المدني وفاة 3 مواطنين خلال 19 حادثة انهيار أثناء حفر آبار مياه، في ظل لجوء السكان إلى الحفر لتوفير المياه بعد الدرب، وحذر التقرير من ارتفاع هذه الحوادث ودعا الجهات المختصة لتوفير بدائل آمنة لتأمين المياه.

أزمة معبر رفح

أظهرت بيانات المكتب الإعلامي الحكومي في غزة أن نسبة الالتزام الإسرائيلي بفتح معبر رفح لا تتجاوز 29%， حيث تمكّن 811 مسافراً فقط من أصل 2800 من عبور المعبر خلال الفترة من 2 حتى 15 فبراير 2026، وسط قيود مشددة تؤثر على نحو 22 ألف جريح ومريض بحاجة لمغادرة القطاع لتلقي العلاج.

تدهور اقتصادي وبطالة متفشية

تفاقمت أزمة البطالة في غزة إلى مستويات قياسية، حيث بلغت نحو 80% من القوة العاملة، مع انكماس الاقتصاد إلى 13% من حجمه السابق، وفق بيانات الأمم المتحدة.

ويواجه السكان صعوبة في تأمين الاحتياجات الأساسية، مع أسعار مرتفعة للمواد الغذائية والخدمات، فيما تعتمد المساعدات الإنسانية على وكالات محدودة تصل إلى جزء صغير من السكان

مواقف فلسطينية وعربية

رفضت حركة المقاومة الإسلامية حماس المهلة الإسرائيلية لتسليم كامل أسلحتها، مؤكدة صمود الشعب الفلسطيني والدفاع عن أرضه ومقدساته

كما أدانت 8 دول عربية وإسلامية بشدة قرار الاحتلال، تصنيف أراضي الضفة الغربية كـ"أملك دولة"، معتبرة ذلك انتهاكاً للقانون الدولي وعرقلة لحل الدولتين